



رئيس التحرير
ماجسد ملير

رئيس مجلس الإدارة
عبدالمحسن سلامة



| فيردير بريمن يضم فيليب بعقد إعارة من

الرئيسية ثقافة وفنون معرض الكتاب

«قاهرة المماليك».. رحلة تتبع الأثر المعماري والفني للأخير للمماليك في مصر بمعرض الكتاب | خاص

24-1-2023 | 15:47

قاهرة المماليك; رحلة تتبع الأثر المعماري والفني للأخير للمماليك في مصر بمعرض الكتاب | خاص; رضوي زكي

مصطفى طاهر

تشارك الكاتبة والباحثة رضوي زكي بكتاب جديد بعنوان "قاهرة المماليك: من العمارة الإسلامية إلى البحث عن هوية وطنية مصرية"، وهو من إصدار دار نهضة مصر للنشر في الدورة الـ ٥٤ من معرض القاهرة الدولي.

موضوعات مقترحة

طارق الشناوي: أزمة منتصف العمر قضية منتشرة والمسلسل ناقشها
باحترافية | خاص



نقابة الموسيقيين: حلمي بكر يغادر المستشفى الأربعاء المقبل



حسين فهمي: جاهين كان يتوقع فشل "خلي بالك من زوزو" وأتهمنا بالهراء
الناس عن معركة تحرير الأرض | صور



ويعد "قاهرة المماليك" الإصدار الخامس الذي تستكمل به رضوي زكي مشروعها البحثي والذي تضع فيه دراسة تاريخ عمارة القاهرة على قائمة اهتماماتها، وبخاصة العمارة التي تحمل ملامح العصر المملوكي، وتصف هذا الكتاب بأنه: "كتاب عن العمارة المملوكية في القاهرة بعد انقضاء حكم المماليك".

"بوابة الأهرام" تحدثت مع رضوي زكي عن سبب اختيارها لهذا الموضوع تحديداً، وأوضحت أنها بدأت العمل على فكرة الكتاب منذ عام ٢٠١٨، وقرأت كثيراً في مجال تاريخ العمارة في مصر خلال تلك الفترة، وقامت بالرجوع كذلك إلى مؤلفات كبار المعماريين من أمثال دكتور نزار الصياد ودكتور علاء الحبشي والمستشرق المجري استيفان أوروموس. وترى أن القارئ العربي لم يتعرف بعد على الأثر المعماري والفني الطويل والمؤثر للمماليك بعد انتهاء طائفتهم في مصر الذي كان له دور رئيسي في تشكيل الهوية البصرية لمدينة القاهرة التي نعرفها اليوم وتشكل جزءاً من وجدان المصريين.

إذ لم تؤثر طائفة حاكمة لمصر بعد عهد مصر القديمة بقدر حكم المماليك؛ فتاريخ المماليك في مصر طويل للغاية، ولم يبدأ حكمهم لها في القرن الثالث عشر؛ بل كانت علاقة المماليك بمصر تعود إلى عصور أقدم، وكان من أوائل المماليك ممن حكموا مصر أحمد بن طولون التركي الأصل الذي بعثه الخليفة العباسي لمصر، فأصبح والياً عليها (٢٥٤-٢٧٠ / ٨٦٨-٨٨٣م)، وقد استعان الأيوبيون كذلك بالمماليك في مصر والشام فتعمقت جذورهم قبل أن يبدأ حكمهم الفعلي لمصر على مدار ما يقرب من ثلاثة قرون، حتى جاءت اللحظة التي قامت فيها الدولة المملوكية في مصر (٦٤٨-٩٢٣ / ١٢٥٠-١٥١٧م) والتي تعد مرحلة هامة من مراحل التاريخ الإسلامي وتطور الحضارة الإسلامية في مصر.

وتضيف د. رضوي زكي: "كما كان للمماليك كذلك دور هام في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية، فكانت مصر تحت حكمهم معقل الفنون والآداب والتاريخ الأبرز بعد القضاء على بغداد على يد المغول. وكان لرعايتهم للمؤسسات الدينية تأثير هائل على العمارة والحضارة المصرية والسورية في فترة حكمهم وخلال القرون اللاحقة، من جانب آخر فوجود المماليك في مصر يحمل كثيراً من التناقضات، فعلى الرغم من جورههم وتعسفهم وتجاوزاتهم في حق المصريين في كثير من الأحيان الذي تذكره المصادر التاريخية؛ إلا أنهم كانوا رعاة للفنون لم تشهد مصر لها مثيلاً منذ عهد البطالمة؛ فإليهم يرجع الفضل في حشد سماء القاهرة بالتمثيلات من المآذن الرشيقية والقباب البديعة.

وقد حار المؤرخون في سبب ازدهار الفنون والعمارة على أيدي طائفة عاشت للقتال وفنون الخداع والسياسة!

سبب آخر كان داعياً لرضوي زكي في الخوض في هذا الكتاب هو الاشتباك مع الآراء السائدة التي ترى أن ظهور العمارة المملوكية من جديد خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين هو مظهر من مظاهر الهوية الوطنية والتيار القومي الذي ساد مصر في تلك الفترة؛ بينما تعرض في كتابها أن هذه الفكرة زرعها المعماريين الأجانب الذين فتنوا بالعمارة الإسلامية المملوكية

باعتبارها ضداً ونقيضاً للطراز العثماني، وعلى النقيض اعتبر المنقحون والمعماريون المصريون أن البناء بطرز كلاسيكية قديمة مثل الطراز المملوكي هو علامة على التخلف والانحدار!.. فيما كان لأهل السلطة من الأسرة العلوية أسباب أخرى لدعم ظهور العمارة الإسلامية المملوكية على المشهد المعماري في مصر من جديد... وهو ما سنعرفه من خلال هذا الكتاب.

يقتفي هذا الكتاب خلال إحدى عشر فصلاً أثر عمارة المماليك في مصر عبر مئات السنين، والدور الذي اكتسبته في التاريخ المصري القومي؛ بدءاً من تكوين هوية معمارية إسلامية في مصر على يد المماليك، حكم المماليك عاصمة ذات تاريخ في الفن والعمارة في العالم الإسلامي؛ القاهرة وأصبحت في عهدهم (٦٤٨ – ١٠٩٢٣ / ١٢٥٠ – ١٥١٧م) أهم مدينة إسلامية وأكبرها. ازدهرت القاهرة تحت حكم سلاطين المماليك الذين أقاموا بها عدداً غير مسبوق من المنشآت المعمارية على اختلاف أنواعها، ووصلت العمارة في تلك الفترة إلى ذروة الإبداع في الزخارف الفنية والمعمارية.

تبدل الحال بظهور الدولة العثمانية التي أصبحت القوة الصارخة في المنطقة والتي حكمت مصر ثلاثة قرون، ومع ذلك استمر حضور العمارة المملوكية منذ دخول سليم الأول للبلاد في عام ١٥١٧ حتى نهاية حكم العثمانيين في مطلع القرن التاسع عشر، مروراً بمرحلة القضاء نهائياً على المماليك واستبعاد عمارتهم خلال حكم محمد علي باشا (١٨٠٥ – ١٨٤٨م) عرش مصر، وبدأ عهده بالقضاء نهائياً على طائفة المماليك في مذبحه وقعت بالقلعة عام ١٨١١م.

من هنا تراجعت الهيئة المملوكية للعمارة الإسلامية في مصر لصالح الطراز العثماني-التركي، وخلال نفس الفترة، ومع تنامي الاستشراق ودارسة الفن العربي – الإسلامي في أوروبا؛ ظهرت ملامح العمارة المملوكية من جديد، في طيات مشروع إسمايل للقاهرة لتكون "باريس الشرق"، وليس فقط في مصر وإنما كذلك في عددًا من المنشآت في أوروبا.

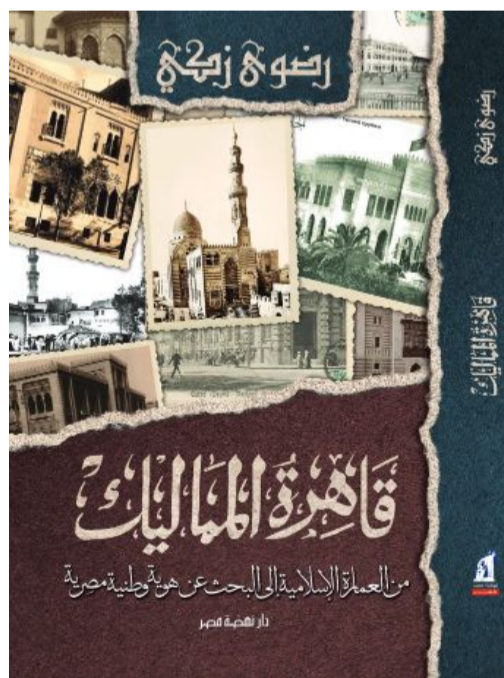
وعرفت أوروبا الطراز المملوكي لأول مرة في القاهرة، وذلك حين أرسل محمد علي وخلفائه في طلب المعماريين الأوروبيين لتنفيذ مشروعات معمارية وعمرانية في مصر، فوقع بعض المعماريين الأوروبيين أسرى لفن العمارة المملوكية، فشيّدوا البيوت الخاصة على الطراز العربي المملوكي في القاهرة، كما قاموا باستلهام عناصر من العمارة المملوكية في أوروبا، سواء في المعارض الدولية أو في عمارت شيّدت خلال القرنين التاسع عشر، وما زالت باقية إلى يومنا هذا.

وعقب الازدهار يأتي الضفوت والتراجع، فيتبّع هذا الكتاب رحلة العمارة المملوكية إلى محطتها الأخيرة في عهد الملك فؤاد وظهور محاولات لتعميم الطراز المعماري الإسلامي كطراز موحد للعمائر في مصر عُرف باسم "طراز فؤاد الأول".

هكذا ظهرت العمارة المملوكية في مصر منذ منتصف القرن الثالث عشر، واستمرت حتى منتصف القرن العشرين في صور وهيئات مختلفة، مرت خلالها العمارة المملوكية بالعديد من المراحل بين الازدهار والانحسار، لكنها ظلت تمثل التعبير الخالص عن فن العمارة الإسلامية في مصر، ثم تحولت إلى مظهر من مظاهر الهوية الوطنية المصرية، فقد برزت في سياق تاريخي يموج بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية خلال عهد أسرة محمد علي باشا التي استمرت على عرش مصر، خلال ما يقرب من قرن ونصف القرن.

وفيما بين تاريخي انقضاء حكم المماليك ١٥١٧م على يد العثمانيين، إلى نهاية عهد الملك فؤاد الأول عام ١٩٣٦م، أي ما يزيد عن أربعة قرون، مرحلة اشتملت على تغيرات جوهرية متعاقبة شهدتها مصر، ومن خلال هذا الكتاب نحاول أن نفهم ماذا جرى في تلك العصور من أحداث غيرت مجرى الأمور في مصر بعمق، وأثرت على العمارة الإسلامية بوجه عام، والمملوكية منها بوجه خاص.

يذكر أن د. رضوي زكي هي باحثة متخصصة في الحضارة والآثار الإسلامية، تشغل وظيفة كبير باحثين بمركز دراسات الحضارة الإسلامية بمكتبة الإسكندرية، وحاصلة على درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية من جامعة الإسكندرية. تلقت تدريباً في مجال التراث الثقافي من جامعة Sapienza والمركز البحوث الوطني CNR بروما – إيطاليا، وفي التراث الإسلامي من معهد الدراسات العربية بغرناطة بإسبانيا، وكذلك من مركز دراسات الشرق الأدنى والأوسط بجامعة ماربورج بألمانيا. صدر لها عدة مؤلفات وبحوث مُحكّمة ومقالات، كما حصلت على جائزة الدولة التشجيعية في العلوم الاجتماعية – فرع التاريخ لعام ٢٠٢١ عن كتاب "مصريات عربية: حكايات وملاحم من تراث مصر العربية"، كما فاز كتابها إرث الحجر – سيرة الآثار لمنقولة في عمارة القاهرة الإسلامية بجائزة أفضل كتاب في مجال الفنون في معرض القاهرة الدولي للكتاب في عام ٢٠٢٠، وكذلك رُشح كتابها «إحياء علوم الإسكندرية» في القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد – فرع المؤلف الشاب لعام ٢٠١٨.



كتاب القاهرة المماليك

تابعوا صفحتنا على أخبار جوجل

كلمات البحث رضوي زكي معرض الكتاب القاهرة المملوكية

اقرأ أيضاً:

[طارق الشناوي: أزمة منتصف العمر قضية منتشرة والمسلسل ناقشها باحترافية | خاص](#)

[حسين فهمي: جاهين كان يتوقع فشل "خلي بالك من زوزو" وأتهمنا بإهانة الناس عن معركة تحرير الأرض | صور](#)

[متخصصون في ندوة "نحن والمناخ" يدعون إلى حياة بيئية نظيفة.. ويؤكدون: التمويل ليس أزمة](#)

[أكثر من 218 ألف زائر لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في يومه الرابع | صور دعماً للسياحة.. نقيب الموسيقيين يصرح بحفل أوركسترا الشباب الايطالي وبإعفاء كامل من الرسوم](#)

[تزوجت لحل أزمة وظلت أمًا في السر لـ 17 عامًا.. محطات من حياة فردوس محمد في ذكرى وفاتها](#)

[مجدي يونس يوقع روايته "الهاريون والمجتمع الأخضر" بجناح كتارا للنشر بمعرض الكتاب | صور](#)

[الفنان نادر أبو الليف يتعرض لأزمة قلبية.. ونقله للعناية المركزة](#)

[إقبال كبير على معرض القاهرة للكتاب في خامس أيامه | صور](#)

[محمود التهامي يستعد لطرح عمل جديد مع الموسيقار هاني شنودة](#)

أخبار الساعة



أخبار

[القوات المسلحة تنظم احتفالية «معا نحمي الوطن» بمتحف القوات الجوية لقادة وضباط هيئة الشرطة وعدد من أسر الشهداء](#)



أخبار

[بيان مهم من وزارة التعليم عن الألعاب الإلكترونية وحروب الجيل الخامس](#)



أخبار

[وزير النقل: انخفاض معدلات الحوادث ليس مرتبطاً بجودة الطرق فقط](#)



أخبار

[لجنة الطوارئ بـ«الصحة العالمية»: انتشار كورونا مازال يمثل حالة طوارئ تثير قلقاً دولياً](#)



أخبار

التعليم تتيح نسخة شبيهة لامتحانات الثانوية العامة 2023 .. الموعد بالتفاصيل | خاص



أخبار

تقرير: زيارة الرئيس السيسي للهند إنجاز سياسي واقتصادي مهم



اقتصاد

معيط: نستهدف خفض الدين العام إلى 75٪ بحلول عام 2026



اقتصاد

معيط: خزينة الدولة تتحمل 10 مليارات جنيه فرق سعر الفائدة في مبادرة دعم القطاعات الإنتاجية



اقتصاد

كشف بترولي جديد بحقول جيسوم .. وجار الانتهاء من عمليات التنمية لوضعه على الإنتاج



اقتصاد

المالية: صرف 42.5 مليار جنيه «مساندة تصديرية» لـ 2500 شركة





• الأكثر قراءة

- حذف ثورتي 25 يناير و30 يونيو من المناهج للتخفيف... التعليم تكشف الحقيقة | تفاصيل
- سعر الدولار اليوم الإثنين 30 يناير 2023 في مصر
- تطورات صفقة انتقال عبدالله السعيد إلى الزمالك.. القلعة البيضاء ترفع العرض والحسم خلال ساعات
- إجراءات عاجلة للقضاء على أزمة الأعلاف.. نظام جديد لتدبير احتياجات صغار المربين لخفض أسعار الدواجن
- البنوك الخاصة تواصل بيع الشهادات مرتفعة العائد بعد توقف الأهلي ومصر غداً
- كثافات مرورية متوسطة بشوارع وميادين القاهرة والجيزة
- اجتماع حاسم اليوم لإدارة الزمالك لبحث عودة فيريرا لقيادة الفريق مرة أخرى
- التعليم تتيح نسخة شبيهة لامتحانات الثانوية العامة 2023.. الموعد بالتفاصيل | خاص
- وزير التموين: افتتحنا 200 معرض "أهلا رمضان" بالمحافظات حتى الآن
- الأهلي يطارد 8 أرقام جديدة في مشاركته الثامنة بكأس العالم للأندية
- مواعيد مباريات اليوم الإثنين 30 - 1 - 2023 محلياً وعالمياً.. والقنوات الناقلة
- أسعار الدواجن في أسواق محافظة البحيرة اليوم الإثنين 30 يناير 2023



تعلم مصلحة الضرائب المصرية

عن تنظيم
سلسلة ندوات توعية ضريبية
مجانية أونلاين

عن وظائف المرحلة الثانية
لمنظومة الأعمال الضريبية المميكنة

والتي يتم تطبيقها
على معولي Tax Form

مراكز كبار ومتوسطي الممولين
ومركز كبار المهن الحرة

من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع
الساعة ٩ مساءً

لحضور الندوات من خلال تطبيق
مايكرو سوفت تيمز اضغط هنا

الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

16395

www.ata.gov.eg



دلوقتي تقدر تحول خط
موبايلك لشبكتك المفضلة
و بنفس الرقم
مجانيا في ٢٤ ساعة

للتعرف على إجراءات خدمة
نقل الأرقام

قم بزيارة موقعنا



...صليت ليه يخلص الكاش وانقع بقاتير
ValU · フォローする シェアする

Facebook Watch

خدمات

مواقيت الصلاة

الفجر

5:17

اسعار العملات

دولار أمريكي

24.25 24.15

درجات الحرارة

القاهرة

29 38

العشاء

06:50

المغرب

5:30

العصر

3:09

الظهر

12:08

الشروق

6:46

دينار كويتي

78.26 75.09

درهم الامارات

6.60 6.58

ريال سعودي

6.45 6.43

جنيه استرليني

27.69 26.96

اليورو

23.85 23.50

العريش

29 38

السويس

20 27

بورسعيد

20 26

مطروح

19 24

الإسكندرية

19 26



[أخبار](#)

[محافظات](#)

[حوادث](#)

[اقتصاد](#)

[عرب وعالم](#)

[آراء](#)

[سوشيال ميديا وفنائبات](#)

[تحقيقات](#)

[رياضة](#)

[ثقافة وفنون](#)

[منوعات](#)

[ذاكرة التاريخ](#)

[اتصالات وتكنولوجيا](#)

[دنيا ودين](#)

